

# BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2009

ARABE

Langue vivante 1

Série L - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 4

Séries ES et S - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 3

**Le candidat choisira le questionnaire correspondant à sa série**

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.*

*L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

**Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.  
Ce sujet comporte 4 pages.**

|   |   |           |
|---|---|-----------|
| <b>Répartition des points – Série L</b> |   |           |
| I.                                      | <b>Compréhension du texte et expression :</b> | <b>14</b> |
| II.                                     | <b>Traduction :</b>                           | <b>6</b>  |

|  |   |           |
|--|---|-----------|
| <b>Répartition des points – Séries ES et S</b> |   |           |
| I.   | <b>Compréhension du texte et traduction :</b> | <b>10</b> |
| II.  | <b>Expression personnelle :</b>               | <b>10</b> |

**NOTE IMPORTANTE :**

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition  
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

*Tournez la page S.V.P.*

## TEXTE

كنّا نعيش في أمان الله وحفظه حتى وصلتنا رسالة من الأرجنتين . كنت قد نسيتَه تماماً . نسيت أن لي أبا . فأقرانه من أهل القرية إما ماتوا أو نسوه مثلي رغم أنهم كانوا يستتكرون فعلته خلال السنوات الأولى التي تلت سفرته ... حاولت إخفاء الرسالة عن أمي لكنها علمت بأمرها أخيراً فراحت تقرّني لانعدام عاطفتي وتتوعدني بأني سوف ألقى المعاملة ذاتها من أولادي . لم تكتفِ بذلك بل راحت تحضّني على جمع المال بأي سبيل لدفع حصّتي من ثمن تذكرة الطائرة التي ستعيده من الأرجنتين . استندت معظم حصّتي وفوقها أجرة السفر إلى دمشق . أصرت على مرافقتي إلى المطار لاستقباله فمنعتها قائلاً : « أما يكفي ما خسرناه ؟ لا تخافي . سيصل وستريه قريباً » . كانت نظرتها مازالت معقّاة بالباب الخارجي عندما عدت لأسألها : « كيف سأعرفه من بين الركاب ؟ » . تفحصت هندامي بنظرة عجلي ثم قالت بحرقّة : « أليست هذه هي الثياب التي ذكرناها له في الرسالة ؟ لا تخف . هو سيرفك فوراً . قلبه سيذلّه . ثم خذ » . وقامت إلى صندوق خشبي عتيق مكون في زاوية الغرفة . فتحته فطقطق خشبه وزعفت مفاصله . أخرجت صورة وناولتني إياها وهي تقول : « هذه صورتنا . لقد أخذناها بعد عرسنا بيومين . نزلنا إلى طرطوس خصيصاً من أجلها . تتبّه جيداً واحذر أن تفقدها . إنها أعزّ ما أملك في هذه الدنيا بعدكم وبعد أبيكم » . هممت بالضحك لكنني قلت : « يا أمي يا أمي هذه صورة عمرها أربعون عاماً فهل تظنين أن ما بقي منه له علاقة بهذه الصورة ؟ » . زجرتني قائلة : « احرص يا ولد ! لماذا تتحدث عن والدك هكذا ؟ إنني أراه داخلاً علي بطلعته البهية وقامته المنتصبّة تماماً كما كان يوم ودّعته . ربما يكون قد شاب قليلاً » . استفضتُ في ضحكتي المؤجّلة ثم همهمت : « هل تظنين أيتها المسكينة أن نساء الأرجنتين أبقين له شيئاً من بهاء طلّعه وانتصاب قامته ؟ » . كنت قد وصلت خارج الدار عندما سمعتها تقول : « خراك الله » .

5

10

15

عن « أنت أبي ؟ » من « السباق » لعنان محمود محمد (بتصرف)

## Travail à faire par le candidat – Série L

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre**

**et numéroter les réponses conformément au sujet.**

**Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ – أجب بالعربية عن الأسئلة التالية :

1. ما هو مضمون الرسالة التي يتحدّث عنها الراوي في بداية النصّ ؟
2. ما هو موقف الراوي ممّا جاء في الرسالة ؟ وما هي ردة فعل الأمّ على موقف الراوي ؟
3. لماذا يخشى الراوي أن لا يتمكن من التعرف على أبيه في المطار ؟
4. لماذا تعتقد الأمّ أن الأب سيتعرف على الراوي ؟
5. ماذا يقصد الراوي عندما يقول لأمهّ : « هل تظنين أيتها المسكينة أن نساء الأرجنتين أبقين له شيئاً من بهاء طلعتة وانتصاب قامته ؟ » ( السطر 17 ) ؟

### II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « حاولت إخفاء الرسالة ... » (السطر 3) إلى « ... وسترينه قريباً. » (السطر 7).

### III. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربية أحد المواضيع التالية :

1. تخيل اللقاء بين الراوي وأبيه في المطار والحديث الذي جار بينهما . (في 20 سطراً على الأقل).
2. تخيل نص الرسالة التي أرسلها الأب من الأرجنتين لعائلته. (في 15 سطراً على الأقل)
3. برأيك، ما هي الأسباب التي تدفع الناس إلى الهجرة ؟ وما هي الأسباب التي تدفع بعض المهاجرين إلى العودة إلى وطنهم ؟ (في 15 سطراً على الأقل)

## Travail à faire par le candidat – Séries ES et S

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre**

**et numéroter les réponses conformément au sujet.**

**Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

### I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ – أجب بالعربية عن الأسئلة التالية :

1. ما هو مضمون الرسالة التي يتحدّث عنها الراوي في بداية النصّ ؟
2. ما هو موقف الراوي ممّا جاء في الرسالة ؟ وما هي ردة فعل الأم على موقف الراوي ؟
3. لماذا يخشى الراوي أن لا يتمكن من التعرف على أبيه في المطار ؟
4. لماذا تعتقد الأم أن الأب سيتعرف على الراوي ؟

### II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « حاولت إخفاء الرسالة عن أمي ... » (السطر 3) إلى « ... سوف ألقى المعاملة ذاتها من أولادي ». (السطر 4).

### III. EXPRESSION PERSONNELLE

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين : ( في 12 سطراً على الأقل )  
أ. تخيل اللقاء بين الراوي وأبيه في المطار والحديث الذي جار بينهما .  
ب. يخبر الراوي زوجته بقصة الرسالة وبما جرى بينه وبين أمه. تخيل الحوار بينهما.
2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين : ( في 10 سطور على الأقل )  
أ. برأيك، ما هي الأسباب التي تدفع الناس إلى الهجرة ؟ وما هي الأسباب التي تدفع بعض المهاجرين إلى العودة إلى وطنهم ؟  
ب. تطلب أمّ الراوي من ابنها أن يساعد أباه في دفع تذكرة الطائرة . لماذا في رأيك ؟ وهل يتحمّم على الأبناء أن يعينوا آباءهم دائماً ؟